

مذكرة المفاهيمية
ندوة افتراضية لتوعية القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
بأهمية نظام الأفضليات التجارية

الخميس ٨ أكتوبر ٢٠٢٦ م - (٢٠:٠٠ ظهراً - ٠٤:٠٠ عصراً)

١. السياق:

يُعدّ نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) أحد أبرز الأدوات الرامية إلى تعزيز المبادلات التجارية البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، ويوفر النظام إطاراً تفضيلياً يتيح للدول المشاركة تبادل التنازلات التجارية والتخفيض التدريجي للحواجز التعريفية وغير التعريفية، بما يسهم في تيسير التجارة البينية وجعلها أكثر تنافسية وتحقيقاً للمنافع المتبادلة.

وقد دخل نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ الفعلي في يوليو ٢٠٢٢، ويُطبق حالياً من قبل ١٤ دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، وهي: المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، والإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، والمملكة المغربية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، والجمهورية التركية، وماليزيا، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية باكستان الإسلامية، والمملكة الأردنية الهاشمية. وقد صُمم النظام باعتباره أداة قانونية لخدمة التكامل الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، ويستند على وجه الخصوص إلى المبادئ والأهداف التالية:

- إرساء إطار قانوني مرّن وقابل للتطوير لتحديد التنازلات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بهدف تنمية المبادلات التجارية البينية من خلال خفض الحواجز التعريفية وغير التعريفية أمام التجارة.
- تعزيز دينامية اقتصادية قائمة على التجارة تعود بالنفع على مختلف مناطق منظمة التعاون الإسلامي، على أساس متوازن ومنصف، مع مراعاة مبدأ المعاملة بالمثل في المزايا، وعدم التمييز، والفوارق في مستويات التنمية بين الدول الأعضاء.
- وتيسير الوصول إلى المعلومات اللازمة للاستفادة من النظام، أطلق المركز الإسلامي لتنمية التجارة، في يناير ٢٠٢٦، منصة إلكترونية مخصصة لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، وتتيح هذه المنصة للفاعلين الاقتصاديين مجموعة من المعلومات العملية، ولا سيما القوائم الوطنية للتنازلات التعريفية، والإجراءات الجمركية، فضلاً عن الوثائق والشهادات المطلوبة للاستفادة من الأفضليات التي يتيحها النظام.

وبالتوازي مع ذلك، ينفذ المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك أنشطة توعية بهدف تشجيع الاستفادة على نطاق أوسع من الأفضليات التعريفية التي يوفرها نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، وفي هذا الإطار، أوصت لجنة المفاوضات التجارية، خلال اجتماعها المنعقد عبر الإنترنت بتاريخ ١ يوليو ٢٠٢٦، بإبلاء مزيد من الاهتمام لتوعية القطاع الخاص، وبأبي هذا التوجه استجابة للحاجة إلى تعزيز التواصل بشأن النظام وتقريبه من المستفيدين المباشرين منه، وهم: الشركات والمصدرون والمستوردون والمنظمات المهنية.

٢. أهداف الندوة:

تهدف الندوة عبر الإنترنت بشكل رئيسي إلى تمكين فاعلي القطاع الخاص من فهم أفضل للمزايا التي يتيحها نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما الجوانب العملية المتعلقة بكيفية الاستفادة منه في عمليات التصدير والاستيراد. كما ستتيح الندوة لنقاط الاتصال في الدول المشاركة فرصة للتواصل المباشر مع الفاعلين الاقتصاديين وعرض الإجراءات الوطنية المعمول بها.

وعلى وجه الخصوص، تهدف الندوة إلى ما يلي:

- التعريف بالأفضليات التعريفية المنصوص عليها في إطار نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، وأهم شروط الاستفادة منها.
- توضيح الجوانب العملية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات المتاحة على مستوى الدول المشاركة.
- تقديم المنصة الإلكترونية لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، مع عرض توضيحي لكيفية استخدامها.
- استعراض الإجراءات المتخذة في إطار لجنة المفاوضات التجارية بهدف توسيع نطاق النظام وتعزيز الاستفادة منه.
- استطلاع آراء القطاع الخاص بشأن التحديات التي تواجهه والتحديات الكفيلة بتيسير الاستفادة من النظام وتعزيز فعاليته.
- تشجيع تبادل التجارب والخبرات بين الإدارات والمنظمات المهنية والفاعلين الاقتصاديين بشأن تنفيذ النظام.

٣. الفئات المستهدفة:

- تستهدف الندوة بشكل رئيسي ممثلي القطاع الخاص والمؤسسات الداعمة له، ولا سيما:
- الشركات والفاعلون الاقتصاديون الأعضاء في غرف التجارة، والصناعة، والزراعة، والخدمات.
- منظمات واتحادات أرباب العمل، بما في ذلك الهيئات الممثلة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة، وسيدات الأعمال، ورواد الأعمال الشباب.

- الجمعيات المهنية والقطاعية، ولا سيما جمعيات المصدرين والمستوردين.
- نقاط الاتصال في الوزارات المكلفة بالتجارة وإدارات الجمارك في الدول المشاركة في نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

٤. الصيغة والمنهجية:

ستجمع الندوة الافتراضية بين عروض تقنية، ومداخلات لنقاط الاتصال في الدول المشاركة، وعرض توضيحي مباشر للمنصة الإلكترونية لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى جلسة تفاعلية للأسئلة والأجوبة، كما سيولي اهتمام خاص للحوار مع القطاع الخاص بهدف الوقوف على الصعوبات العملية التي تواجه الفاعلين الاقتصاديين في الاستفادة من الأفضليات التجارية، وجمع المقترحات العملية الكفيلة بتحسين الاستفادة منها.

٥. النتائج المتوقعة:

- تعزيز فهم فاعلي القطاع الخاص للمزايا التي يتيحها نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والجوانب العملية المتعلقة بكيفية الاستفادة منه.
- تعزيز الإلمام بمصادر المعلومات والإجراءات الجمركية والوثائق المطلوبة في الدول المشاركة.
- تحديد أبرز الصعوبات التي يواجهها الفاعلون الاقتصاديون في الاستفادة من النظام.
- تعزيز فهم تطلعات القطاع الخاص بشأن توسيع نطاق نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي وتطويره.
- صياغة توصيات عملية من شأنها تعزيز الاستفادة الفعلية من النظام.

برنامج
ندوة افتراضية لتوعية القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بأهمية نظام الافضليات التجارية
الخميس ٨ أكتوبر ٢٠٢٦ م - التوقيت (١١:٠٠ صباحاً إلى ١:٠٠ ظهراً)

المتحدثون	المحتوى	الجلسات	التوقيت (بتوقيت الرياض)
المركز الإسلامية لتنمية التجارة / مكتب تنسيق الكومسيك	- كلمة ترحيبية للمركز الإسلامي لتنمية التجارة. - كلمة مكتب تنسيق الكومسيك. - عرض أهداف الندوة	الافتتاح	م ٢:٠٠ - م ٢:١٠
ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة	عرض موجز لنظام الافضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، والافضليات التعريفية الممنوحة في إطاره، وشروط الاستفادة منه، وأهم الإجراءات العملية التي تمكن فاعلي القطاع الخاص من الاستفادة من هذه الأفضلية في عمليات التصدير والاستيراد	نظام الافضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي: الإطار، المزايا والجوانب العلمية	م ٢:١٠ - م ٢:٢٥
ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة	عرض توضيحي عملي لكيفية استخدام المنصة، بما يشمل الاطلاع على التنازلات التعريفية والوصول الى المعلومات الوطنية، والإجراءات الجمركية، والوثائق والشهادات المطلوبة	عرض توضيحي للمنصة الالكترونية لنظام الافضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي	م ٢:٢٥ - م ٢:٤٠
ممثل مكتب تنسيق الكومسيك	عرض تقدم الاشغال في إطار لجنة المفاوضات التجارية، وأبرز القضايا قيد المناقشة وإمكانيات توسيع نطاق نظام الافضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي بما يسهم في تعزيز الاستفادة منه وزيادة أثره على التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	الوضع الراهن للمفاوضات وآفاق توسيع نطاق نظام الافضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي	م ٢:٤٠ - م ٣:٠٠
نقاط اتصال من الدول المشاركة في نظام الافضليات التجارية	عرض الجوانب العلمية لتطبيق النظام على المستوى الوطني، بما في ذلك الإجراءات التي يتعين على المصدرين والمستوردين اتباعها، وسبل الوصول الى المعلومات والإجراءات الجمركية، وأبرز الصعوبات التي تواجههم	تنفيذ اتفاقية نظام الافضليات التجارية مع الدول المشاركة	م ٣:٠٠ - م ٣:٢٠
إدارة الجلسة: المركز الإسلامية لتنمية التجارة. المداخلات: نقاط اتصال من الدول المشاركة في نظام الافضليات التجارية	مناقشة سبل الاستفادة الفعلية من الافضليات التي يتيحها نظام الافضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، والتحديات التي تواجهها الشركات، وتطلعات القطاع الخاص مع تقديم الإجابات والتوضيحات بشأن الإجراءات الوطنية	تبادل الخبرات مع القطاع الخاص والاستفادة من التجارب السابقة	م ٣:٢٠ - م ٣:٤٠
المركز الإسلامي لتنمية التجارة / مكتب تنسيق الكومسيك / جهات الاتصال في الدول المشاركة	أسئلة غرفة التجارة ومنظمات أرباب العمل والجمعيات المهنية والفاعلين الاقتصاديين وتبادل الآراء مع المتدخلين حول سبل الاستفادة من النظام وآفاقه المستقبلية	نقاش تفاعلي / أسئلة وأجوبة	م ٣:٤٠ - م ٣:٥٥
ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة	تلخيص أبرز الاستنتاجات والتوصيات، لاسيما فيما يتعلق بتوعية القطاع الخاص وتعزيز الاستفادة من نظام الافضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.	الاستنتاجات والخطوات المقبلة	م ٣:٥٥ - م ٤:٠٠

لغات الندوة: العربية والانجليزية والفرنسية.

رابط التسجيل: <https://us02web.zoom.us/j/8120275>

بداية الاجتماع: ٢:٠٠ ظهراً - بتوقيت الرياض.